

إجابات التقويم والمراجعة

مراعاة الأعراف في الشريعة الإسلامية

السؤال الأول:

أبين مفهوم العرف.

العُرف: كل ما اعتاد عليه الناس وتقبلوه من التصرفات الحسنة التي لا تتعارض مع مبادئ الشريعة الإسلامية وأحكامها.

السؤال الثاني:

أوضح أهمية العُرف في التشريع الإسلامي.

يسّهل على الناس حياتهم لاعتيادهم عليه ويرفع عنهم الحرج والمشقة ويحقق لهم مصالحهم الدنيوية في بُيوعهم وأزواجهم وعلاقاتهم المتعددة.

السؤال الثالث:

أبين دلالة النصوص الشرعية الآتية على حجّية العُرف:

أ- قال تعالى: **"وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ"**.

النفقة على الأب لأولاده وزوجته بالمعروف وهو العُرف.

ب- قال تعالى: **"فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ"**.

العُرف هو المحدد لمقدار أوسط ما يطعم الناس أو يلبسون في تقدير كفارة الحنث باليمين.

ج- قال النبي صلى الله عليه وسلم: **"ما رآه المُسْلِمُونَ حَسَنًا، فَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ حَسَنٌ"**.

الأمر المتعارف عليه تعارف حسناً بين المسلمين يعد من الأمور التي يقررها الإسلام؛ لأن مجموع المسلمين لا يتعارفون إلا على ما كان حسناً.

السؤال الرابع:

أتأمل الحديث النبوي الشريف ثم **أجيب** عما يليه:

قال النبي صلى الله عليه وسلم: "لَقَدْ شَهِدْتُ مَعَ عُمُومَتِي حِلْفًا فِي دَارِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَدْعَانَ، وَلَوْ دُعِيتُ بِهِ فِي الْإِسْلَامِ لَأَجَبْتُ".

أ- ما اسم هذا الحلف؟

حلف الفضول.

ب- ما الأمر الذي تعاهدوا عليه في هذا الحلف؟

تعاهدوا على ألا يجدوا بمكة مظلومًا إلا نصره، وكانوا على من ظلمه حتى ترد عليه مظلّمته.

السؤال الخامس:

أختار الإجابة الصحيحة في كل مما يأتي:

1- من الأعراف والعادات التي تتعارض مع قوله تعالى: "وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى":

أ- الثأر.

ب- التعاون في دفع الدية في القتل الخطأ.

ج- تأجيل جزء من المهر.

د- التعاون في دفع فداء الأسير.

2- واحد من الأمور الآتية من الأعراف التي أقرها الإسلام:

أ- قتل الأسرى.

ب- حرمان المرأة من الميراث.

ج- الزواج من غير مهر.

د- بيع السلف.

3- من القواعد الفقهية التي تدلّ على اعتبار العُرف مصدرًا من مصادر التشريع:

أ- الضرورات تبيح المحظورات.

ب- المشقة تجلب التيسير.

ج- المعروف عُرفًا كالمشروط شرطًا.

د- الضرورة تقدر بقدرها.